

مجمع الأمثال

4443 - أَوْ فَرُّ فِدَاءً مِّنَ الْأَشْعَثِ .

وذلك أن مَذْجًا أسَرَتْهُ فَفَدَى نفسه بما لم يفد به عربي قط لا مَلِك ولا سُوقَة
بثلاث آلاَفٍ بغير وإنما كان فداء الملك ألفَ بغير وفي ذلك يقول عمرو بن معد يكرب :
أَتَنَا ثَائِرًا بِأَبْيِهِ قَيْسُ ... فَأَهْلَكَ جَيْشَ ذَلِكُمُ السَّمْعَدِ .
وكان فِدَاؤُهُ أَلْفَى قَلْبُوصٍ ... وَأَلْفًا مِّنْ طَرِيفَاتٍ وَتُلُودِ